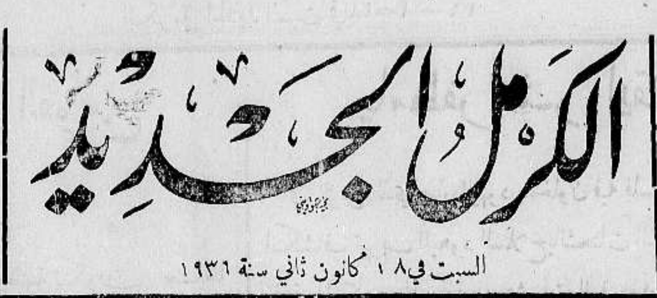
العدد ٢٠٠٣
السنة الثامنة والعشرون

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها
حنيفة البهاء
ساذج نصار



السبت في ١٨ كانون ثاني سنة ١٩٣٦

الكرمل
جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

نداء الى السيدات العربيات في المهجر

ايتها السيدات الكريمات يا فخر العروبة في المهجر

انتهت الاعياد وبهجتها

انتهت بعد ان ملأت قلوب صغار كن غبطة، ونفوسهم بهجة، لما اوليتموهم من عطف. وكم تكون سعادة الام عظيمة عندما ترى نفسها قادرة على تلبية رغائب فلذات كبدها، فتسعد لسعادتهم وتسر لسرورهم

ولكن هل فكرت واحدة منكن في اطفال حرموا من هذه المسرات، مسرات العيد؟

وامهات حرمن من تلك السعادة، سعادة تلبية رغبات اولادهن؟

هل فكرت واحدة منكن ان في الصحراء صغارا بالكاد تمكنوا من الحصول على كسرة ناشفة في تلك الايام التي غدت فيها موائدنا بانواع المأكولات الشهية؟

هل فكرت باطفال سلطان واطفال رجاله الابطال المجاهدين؟

اولئك الابطال الذين طالما اطعموا في زمن عزهم جائعا، وحموا دخيلا، واغاثوا ملهوفا وطريدا

اولئك الذين ضحوا باموالهم، وممتلكاتهم الكثيرة، ليعلوا شأن الوطن، وكلمة الوطن، وراية الوطن غير آبهين بمستقبلهم ومستقبل اولادهم؟

نعم ايتها الاخوات العزيزات عز على هؤلاء الابطال الاشاوس، ان لا يروا الراية العربية المقدسة ترفرف على ديار كن، وديار ابائكن واجداد كن، عز عليهم ان تفقدن وصغار كن وطنا تحنون اليه، وطنا يمتاز بروعة جماله، وجودة مياهه، وطيب عنصر اهله. فهبوا هبة الاسود، وصاحوا صيحة الجهاد مستعيذين بالله من شر الغاصب وما هي الا عشية وضحاها حتى امتلأت الوهاد والاكام بجموعهم، لا سيف لهم الا سيف الحق المسلوب، ولا قوة الا ايمانهم الوطني القويم وثقتهم بانفسهم

فهل من النخوة ان نترك نحن وانتن نبت ابطال، كهؤلاء يجف قلة ما نرويه بماء الحنو والعطف؟

هل يقال ان المرأة العربية، التي اشتهرت في التاريخ بنخوتها، وغيرتها، وحميتها، اهملت صغار من جاهدوا ليبقوا لها لذة القول «لي وطن»

يا سيدات العرب في فلنت مشيغان وديترويت وشيكاغو وبقية القاطعات الاميركية الشمالية والجنوبية

اليكن أوجه ندائي، انتن ايتها السباقات الى كل محمدة ومفخرة. راجية من غيرتكن ان لا تهملن الواجب نحو من يستحقه

بادرن الى تاليف لجان. تاخذ على عواتقها جمع المال لعائلات المجاهدين. لا برا بهم فقط، بل برا بالوطن ايضا الذي سنحفظ له بعملنا هذا اشبال اسود وحماة حمى

ساذج

شجعوا خدمة الوطن - لا تبيعوا اراضيكم - عاملوا بعضكم بعضا

لا يضعف احد ثقة اخوانه به باهماله واجبه نحوهم

الحزب السوري القومي

معلومات عنه

— *غاية الحزب* —

غاية الحزب هي تنظيم حركة قومية وطنية تكون اساسا لاستقلال الامة السورية استقلالا تاما وتحرير وطنها

— *بعض مبادي، الحزب* =

سوريا للسوريين والسوريون امة تامة

القضية السورية قضية قومية قائمة بنفسها · مستقلة كل الاستقلال عن اية قضية اخرى

القضية السورية هي قضية الامة السورية والوطن السوري

الامة السورية هيأة اجتماعية واحدة

الوطن السوري هو البيئة الطبيعية التي نشأت فيها الامة السورية وهي ذات حدود جغرافية تميزها عما سواها تمتد من جبال طوروس في الشمال الى قناة السويس في الجنوب شاملة شبه جزيرة سيناء وخليج العقبة ومن البحر السوري في الغرب الى الصحراء في الشرق حتى الالتقاء بدجلة

مصلحة سوريا فوق كل مصلحة

— بعض مباديء الحزب الاصلاحية =

فصل الدين عن الدولة

الغاء الاقطاع وتنظيم الاقتصاد القومي على اساس الانتاج وانصاف العمل وصيانة مصلحة الامة والدولة

— نظام الحزب =

يتمشى الحزب في عمله على نظام متمركز متسلسل اشبه بنظام عسكري وزعيم الحزب ثابت وسلطته ديكتاتورية مطلقة تعاونه مجالس اختصاصية في الامور الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

-- لماذا كان الحزب سريا —

اتخذ الحزب لنفسه الصفة السرية ضنا بمبادئه من ان تتناولها السنة وايدي ذوي المصالح الشخصية · ولكي لا يظهر للراي العام وللسلطة الا بعد ان يصبح قوة لا يمكن ان تسحق وتصبح مباديه غرسا لا يمكن استئصال جذوعه من الافكار والقلوب

وقد تمكن الحزب من الاحتفاظ بصفته السرية هذه مدة ثلاث سنوات تمكن في خلالها ان يضم تحت لوائه بضعة الاف من عنصر الشباب · ذلك العنصر الذي لا يزال بعيدا عن زغل السياسة بعيدا عن الافكار العتيقة البالية · بعيدا عن المطامع والاغراض الشخصية · ذلك العنصر المجد الطموح الى الرقي · ذلك العنصر الذي لا تقوم حركة وطنية الا على اكتافه ·

وتمكن الحزب ايضا من انشاء ما يقرب من المئة فرع في جميع انحاء سوريا شمالا وجنوبا

ولم يمكن افتضاح امره واعتقال زعيمه واركانه الا ليزيده قوة وعددا ويزيد اعضاءه ايمانا بمبادئه وحبا لزعيمه وبالرغم عما تبذله السلطة لتحويل الراي العام عن الحزب ولتلطيخه بشتى الوسائل كالاشاعة بان له علاقة باحدى الدول الاجنبية وما شاكل · وبالرغم عما كانت بعض الجرائد تنشره من اخبار ملفقة عن الحزب وبالرغم من ان البعض الاخر من الجرائد لا يجروء ان ينشر عن الحزب الا اخبارا مقتضبة دون تعليق من اي نوع لا يزال الراي العام في سوريا وخارجها يعطف على الحزب ويناصره · ويندفع الالوف من شبان سوريا الى الانخراط فيه والسير تحت لوائه

— كيف اكتشف امر الحزب =

اكتشفت ادارة الامن العام في بيروت وجود الحزب · وقالت بعض الجرائد وظن البعض ان في الامر وشاية · ومهما يكن الامر · فاركان الحزب السوري القومي واعضاوه · عملا بالمبدأ القومي الصحيح ، لا يحبون ان يظنوا او يفكروا ان افتضاح امر الحزب كان نتيجة وشاية من سوري

— اخبار عن الحزب السوري القومي —

تاخر نشرها

بيروت في ٠٣ ديسمبر ١٩٣٥ ـ كانت النيابة العامة قد ارجعت اوراق دعوى الحزب للمستنطق طالبة منه اعادة التحقيق في هذه القضية

وقد كان اليوم موعد حضور بعض الاشخاص المتهمين الى الحزب الى دار العدلية · فاحضر الزعيم ورفاقه الثلاثة من سجنهم وجاء سائر المطلوبين · على ان المستنطق استدعي الى بعلبك للتحقيق في حادثة · فاجل موعد استجوابهم الى غد · وارجع الزعيم ورفاقه الى السجن

وقد تجمهر عدد كبير من اعضاء الحزب حول سيارة السجن واعطوا تحية الحزب لزعيمهم · بين اعجاب الناس وحماسهم

الكرمل : نحن نحترم مباديء الحزب السوري القومي النزيهة ولا نعارضه فيها ولكننا نذهب الى ابعد مما يذهب اليه ونتمنى ان تكون غايته بعد الحصول على استقلال سوريا الاندماج في الجامعة العربية

يامظفر شو ايقظك

في الزمن الذي صار اليهود يدخلون فيه فلسطين الوفا مؤلفة وعلى اثر انكشاف تهريب اليهود السلاح بالشحنات الكبرى · وعلى اثر استعراض فرق المكابي المؤلفة من عشرات الوف وبعد كشف اليهود الغطاء عن سياستهم الحقيقية بانهم يريدون بناء مملكة يهودية قوية في بلاد العرب · وبعد قتل الشيخ القسام وبعض رجال عصابته الابرار والقبض على اخرين منهم · ووسط هياج الاهالي الفكري ومحاولة الحكومة تسكينهم وتخدير اعصابهم بالاشتراعي وما شاكله يباع غور نمرين في الامارة العربية وتجيز حكومة الامارة البيع مختارة او مرغمة بعد ان سحبت مشروع القانون الذى يمنع انتقال الاراضي الى الاجانب لتستبدله بافضل منه على قولها ولم تستبدله بعد هذا وفي اثناء هذا كله يباع غور نمرين الواسع في بلاد الامارة العربية المستثناة من تصريح بلفور

وتطلع علينا الرصيفة الغراء بحديث للاستاذ المظفر الذي لم تيقظه قرقعة السلاح المهرب ولا جلبة المهاجرين الغزاة لانه كان منهمكا باستثمار ما جنى وهو يعمل في القضية الوطنية ونحن ممن حمدوا الله على سكوته والتهائه = طلعت علينا الرصيفة بحديث للشيخ نشرته تحت عناوين كبرى فعجبنا ليقظة الشيخ من نومه الوطني العميق لهذا الحادث وخيل الينا ان الحديث مناورة دبرت بليل للتمويه وللتضليل فعندنا من المعلومات ما يدعو الى الشك والريبة في هذا الحديث نمسك عن نشرها الى ان تتم استخباراتنا ونرجو ان يبين لنا التحقيق اننا لسنا على حق في ريبتنا وسوء ظننا

مفتاح ملكك

امنه ايها الملك العربي يا ابن السعود

يا صاحب الجلالة

بنيت بمعونة الله وبسيفك وحزمك وبحسن ادارتك لنفسك ولبنيك وللعرب ملكا في الجزيرة بعد ان قضيت على منازعات اهلها العشائرية والاقليمية وجمعت ما تفرق من كلمتهم واخذت اخذ الله بيدك واطال الله عمر جلالتك في تنظيم الامور الداخلية والعمرانية والتعليمية والاقتصادية وتسهيل الحج على الحجاج لتقوى ربط المسلمين وتزيد في تعارفهم وتسهل لهم شهود منافعهم . وبذات وتبذل جهودا عظيمة في اصلاح ما فسد من الاخلاق العربية الاسلامية لتردها سيرتها الاولى بعد ان شذت مأخوذة بمغريات ومفاسد المدنية الغربية والمطامع الدنيوية . فهذه امور يذكرها العرب العقلاء والمخلصون لجلالتك بالشكر ويعلقون بسببها عليك الامل بان تعيد للعرب جامعتهم وملكهم ومجدهم

ولكننا لا نكتمك يا صاحب الجلالة اننا نتوقع بعد قيامك بالمدهشات من الاعمال التي احيت فينا الامل ان تبذل جهودا في سبيل التنظيم والتسليح تتناسب والجهود التي استردت نجد من الغاصبين وجعلت الرياض مركزا لبناء ملك المملكة العربية فالقوة التي طوعت العشائر وقهرت الذين ثاروا عليك من العرب لا تكفي لرد مطامع الاجانب عنك وعن جزيرتك فملكك اليوم بحاجة الى سلاح جديد وتنظيم عسكري فني والى طيارات ودبابات وغواصات في البحر الاحمر تكفي لحماية حدودك واستقلالك وحريتك .

وان لا تترك مفتاح جزيرتك فلسطين ينتقل الى ايدي الصهيونيين الذين يحلمون ويعملون على بناء ملك لهم في بلاد العرب جاعلين قاعدته فلسطين كما جعلت انت الرياض قاعدة لجهودك

فان كانت صداقتك مع حلفائك الانجليز لا تدعهم يركنون اليك ليسلموك مفتاح جزيرتك بل ينتزعونه منك ليسلموه لليهود اعداء ملكك وقومك ودينك ويقيمون شرق الاردن والعقبة حواجز موقتة بينك وبينهم ليسلموها لهم بعد حين — ان كانوا لا يطمئنون لصداقتك وكنت في ظروف غير الظروف التي مكنت عمر من الاستيلاء على باب الجزيرة واستلام مفاتيحه فلا اقل من الاتفاق مع حلفائك على ان لا يسلموا فلسطين لاعدائك ليبنوا لهم فيها ومنها ملكا عظيما عواقبه وخيمة على جميع العرب وعليك بخاصة لانك الملك العربي القوي

يا صاحب الجلالة دل صاحب الرسالة (ص) بالاسراء العرب على ان فلسطين باب الجزيرة ومفتاحها فادرك عمر باخلاصه وذكائه ان لا سلامة للجزيرة وملكها ما دام مفتاحها بايدي اخرين فاستولى عليها عنوة وفتح مصر وافريقيا وتوسعت فتوحات العرب من بعده فخشي الافرنج وبقوا يحاولون نحو مئة سنة ليستولوا على هذا المفتاح الى ان طردهم عنه صلاح الدين

واليوم اعادوا الكرة واستولوا على المفتاح وهم ينوون تسليمه لليهود بعد ان يصير في مقدور هؤلاء محافظته لا ليحصروك في جزيرتك فقط بل ليستولوا على شرق الاردن وسوريا والعراق ويسيطرون على استقلالك السياسي والاقتصادي وعلى المقدسات . ومن يعلم بمصير المقدسات الاسلامية اذا كان لا يصيبها ما اصاب المعابد والمقامات الدينية في روسيا

خلاصة القول يا صاحب الجلالة ان فلسطين هي مفتاح ملكك فلا يتوطد الملك الا اذا كان مفتاحه بايد تطمئن جلالتك والعرب لها

راي في الزعماء

من حديث للشيخ احمد السليم من وجهاء بيسان

ايمان زعمائنا الوطني فاسد ولذلك لا تصح امامتهم والصلاة خلفهم لا تجوز

لو كان في البلاد زعيم حقيقي لما رايت فيها سمسارا واحدا

ايستطيع احد ان يدوس على طرف احد الوجهاء ؟ لا — لانهم اما ان يرسلوا من يعتدي على كرامته او يقطع شجره او يحرق بيدره او يسرق ثوره ليرهبوه . فلو كانوا وطنيين يغارون على وطنهم غيرتهم على نفوذهم لما جرؤ سمسار ان يبيع شبر ارض من وطن هم زعماؤه

ثم قال لو كان لنا زعماء حقيقيين لجلسوا هم على الكراسي ولما استجدوها من الانجليز

يوجد في فلسطين نحو خمسماية جمعية وحزب وناد تالفت لتخدم الوطن ولتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر . فهل رايت واحدا منها سوى خلافا في قرية او اصلح انقساما ؟ وانت لا تجهل ان كل قرية وعشيرة ومدينة اهلها منقسمون بعضهم على بعض

الزعماء يجب ان يصيروا اقوياء بمواطنيهم لا بالتزلف من الحكام انا اذا اجتمع حولي اهل بلدي ماذا يهمني من رجال الحكومة؟ واما اذا انشق عني واحد منهم فيضيرني انشقاقه كثيرا

كان يجب ان ندع الاجانب يشعرون اننا امة ولكننا امة يجب ان يسكب عليها البنزين وتدار فيها النار

الكرمل — نقلنا هذا الحديث ليرى الزعماء ان ثقة الناس حتى اهل البر بهم اصبحت ضعيفة لانهم يسعون ليستمدوا نفوذهم من الحكومة . ويهملون شؤون الشعب ويتجرون بمصالحه وحقوقه

بين شقيقين

قال الشيخ احمد السليم احد مختاري المسلمين في بيسان واحد الوجهاء فيها وهو يتناقش مع اخيه السيد سعود

كثيرون منا يبيعون اراضيهم مضطرين او بسبب المغريات فبعضهم احتاج الى القوت بسبب المحل وتراكم الديون عليه فاضطر الى بيع ارضه ليأكل وليسد ديونه

وبعضهم جاءته المدنية بمغرياتها فبعد ان كان يرضى باللباس البسيط وباشباع جوعه صار يرى الملابس الجميلة والماكل الطيبة والملاهي من جهة ومن اخرى يتقدم اليه قناصو الاراضي باثمان عالية في نظره فيبيع ليشبع ويتمتع فالحق على السياسة الانجليزية التي اتتنا بمغريات المدنية وباليهود

فقال اخوه سعود لا بل الحق علينا . اذا نزلت مثلا لاسكن حيفا ولم الق من يؤجرني بيتا الا اعود ؟

واذا فتحت في حيفا دكانا ولم يشتر احد مني بتعريفة الا اقوم الدكان واغلقها ؟ فلو لم نبع اليهود الاراضي ونؤجرهم المساكن او نعاملهم لما وجدوا الى الاقامة في فلسطين سبيلا

اليابان تبني امبراطوريتها

الفرق بن زعماء وشبان اليابان وزعماء وشبان العرب

كتب محرر الصندي اكسبرس السياسي مقالا خطيرا قال فيه ظل اليابان ينتشر في الصين والاتجاه يعجل الازمة في الشرق الاقصى في ارض طولها ١٥٠٠ ميل وعدد سكانها ٣٥٠ مليونا تكمن اعظم مراكز الخطر على سلام العالم

ولمعرفة اسباب الخطر وتقديرها يجب الرجوع الى قبل العهد الذي صرحت فيه اليابان انها لا تطيق مداخلة الغرب في الشرق باربعماية سنة ·

– « ارساليات التبشير »=

القت عاصفة سفينة برتغالية في ذلك التاريخ على شواطيء ابناء الشمس التي لم تكن معروفة فاكرم اليابانيون القدماء وفادة الضيوف وآووهم واطعموهم فعادوا الى بلادهم واتوهم بشحنة مبشرين

ثم تبع المبشرون التجار وغرسوا بذور النفوذ والمطامع الغربية ·

وبعد ذلك بنحو ٥٠ سنة ارسلت اليابان حملة ثلثماية الف جندي لتنتزع كوريا من امبراطورية الصين الجبارة · سقطت كوريا ولكن الاسطول الياباني تحطم وبقيت الحملة تدافع عن نفسها ست سنين بانتصار وقد ارسلت ٣٨ الف اذن صينية مصلومة في براميل الى اليابان لا يزال محل دفنها شاهدا بفوز اليابان ولكن الحملة استدعيت بعد موت قائدها

كثر عدد المرسلين البروتستان والكاثوليك في اليابان فلاحظ الامبراطور انهما كلاهما غير صالحين فطردهم وذبح الافا من الذين بقوا متمسكين بالمسيحية وعادت اليابان الى ديانتها القديمة « شنتويزم » واغلقت موانيها في وجه الاجانب فمضي عليها مئتا سنة لم يدخلها اجنبي

الكرمل – اسمعتم يا باعة الاراضي الذين يسهلون دخول الاجانب الى فلسطين وشرق الاردن ؟

بقي هذا الى سنة ١٨٦٣ وبعد مقاومات عنيفة عديدة لدخول الاجانب غزا اسطول انجليزي ميناء كوغوسيما ونسفه وفتح بوابة اليابان فتعلمت اليابان ان لا تحارب من هو اقوى منها ولكنها تعلمت ان تقلد الغرب

الكرمل – ولكن ليس كما نقلده نحن

فطاف وزراء اليابان في بلدان العالم وخرج شبانها الى اوربا لتعلم الصناعات والفنون وعادوا وطبقوا ما تعلموه في بلادهم · فلم يعد في وسع المصانع الاوربية التي تدفع اجورا عالية ان تجاري البضائع اليابانية في الاسواق فقفزت اليابان بتقليدها الغرب بصناعاته وفنونه (لا بالرقص وشرب الويسكي والتجميل الذي نقلد به نحن) الى الطليعة بنظام صناعي لا يمكن لاوربا مقاومته بما تدفعه من الاجور الغالية

واول مرة ظهرت فيها قوة اليابان في سنة ١٨٩٤ اذ ارسلت حملة الى كوريا لتساعد الصين على سحق العصيان فسحقته وابقت الحملة وصارت كوريا الملحق الاول للامبراطورية اليابانية والحقت بها منشوريا (منشوكو) موخرا

وفي سنة ١٩٠٢ عقدت محالفتها مع انجلترا فرسخت قدمها في الصين وامنت على نفسها من التصادم مع الدول التي لها مصالح في الشرق روسيا كانت اعظم خصم لليابان فقد بنت سكة حديد منشوريا الجنوبية وحمتها بالجنود وحصنت بور ارثور وابت ان تنسحب فاضطرت اليابان الى محاربتها والتغلب عليها فتجلت في هذه الحرب قوتها للمرة الثانية

وفي الحرب العالمية توصت اليابان بجزر الباسيفيكي الواقعة شمالي خط الاستواء · وقد خرجت موخرا من جمعية الامم

الخطة العالمية العظمى

قبل ثمان سنين وضع البارون تاناكا رئيس وزارة اليابان يومئذ خطة للاستيلاء على اسيا كتب

« يجب ان نستولي على قلب منشوريا ومنغوليا لكي نستطيع ان نهدم نهضة الصين العسكرية والسياسية والاقتصادية ونمنع تبسط النفوذ الروسي »

(ومتى صارت موارد الصين تحت امرتنا نتقدم الى غزو الهند وجزر الارخبيل واسيا الصغرى والوسطى حتى واوربا »

سكاننا الذين يزيدون على سبعماية الف في كل عام يجب ان نهيء لهم معايش

الكرمل -- قابلوا ايها القراء بين هذا الزعيم وبين الزعماء الذين اقطعوا اليهود فلسطين من بلاد العرب ويمهدون لهم ليستولوا على شرق الاردن · زعماء اليابان لا تسعهم العالم وزعماء العرب يعطون بلادهم لليهود

الخطة في طريق التطبيق

خطت اليابان الخطوات الاولى في تطبيق بروغرامها الذي يتضمن الاستيلاء على العالم كله

ففي سنة ١٩٣١ استولت اليابان على اغنى مقاطعات الصين الثلاث وفي ١٩٣٣ استولت على جيهول وبالوقت نفسه اضطرت الصين ان تسحب جنودها من خط قرب السور الكبير · وفي ١٩٣٤ انذرت العالم انها تلجأ الى القوة اذا حاولت الدول مساعدة ما بقي من الصين · وفي حزيران الاخير توسعت في المنطقة غير المسلحة

واليوم تتطلب الحكم الداخلي للصين باشراف مستشارين يابانيين ·

لليابان دستور سري اخلاقي سلوكي يصعب على العقل الغربي ادراكه يعرف بالباشيدو

روسيا اعظم عدوة

الباشيدو هو البشير الفاشستي الياباني

الباشيدو هو الذي يتمشى الان في ولايات هوبا · شانتنغ · شاهار وشانسي التي يراد سلخها عن الصين ومساحتها توازي مساحة الصين

عدو اليابان العظيم روسيا لان مصالح البلادين تتعارض في الشرق الاقصى ولان نظام روسيا الاقتصادي يهدد النظام الياباني فاليابان تتطلب منطقة محايدة بينها وبين روسيا واذا حصلت عليها لا تأمن من التصادم مع دول اوربية اخرى لها مصالح كبرى في شمالي الصين · فرووس الاموال الانجليزية والاميركية تنفق بسخاء على سكك الحديد والمعادن في تلك المناطق وقد رفضت اليابان الاتفاقية على القوات البحرية مع انجلترا واميركا التي جعلت نسبة قوة اليابان كنسبة ٢ الى ٥ اميركا والى ٥ انجلترا وقد جاهرت اليابان انها تنوي بناء اضخم اسطول عرف حتى الان

مناورات السياسة

المجلس الاشتراعي والقواءون على حقوق العرب

يقال ان من عادة اللصوص اذا ارادوا سرقة مواشي بيت شعر او بيت حجر ان يحملوا قطع لحم كبيرة يطرحونها للكلاب حالما تنبح عليهم ليلهوها بها ويدخلوا الحمى وينهبوا ما يريدون نهبه والحوامى مشغولة. والذي يظهر ان السياسة الانجليزية تتمشى معنا على مثل هذه الطريقة. فهي لما رأت ما احدثه تهريب السلاح والمهاجرين من هياج احرج الشيخ القسام فاخرجه وصحبه ونبه شعور الامة بالخطر عرضت علينا المجلس الاشتراعي والهت به الذين يتولون حراسة حقوقنا فالتهوا به والهونا عن موقفنا الحرج فنسيناه وانصرفنا الى الاهتمام بالمجلس

نحن نجل الحكومة والقواءون منا عن هذا التشبيه الذي انما اوردناه على سبيل المثال

الكتلة الوطنية والاشتراعي

راينا في الاشتراعي الذي اعلناه منذ سنة ٩٣٢ لم يتغير وهو ان المجلس الاشتراعي سوف لا ينفعنا لانه لا يغير شيئا من السياسة الصهيونية وانما قبولنا به يكسبها صبغة مشروعة لانه يعني قبولنا بها ودخولنا فيه على اساس سياستها ولذلك قلنا اذا كان بعضنا يعتقد في المجلس خيرا فليرجو فخامة المندوب السامي ان يعين جميع اعضائه تعيينا

وعلى كل فنحن نحبذ راي الكتلة الوطنية وهو ان لا تجيب الاحزاب على سؤالها عن المجلس الاشتراعي قبل ان تجيبهم هي على مذكراتهم التي قدموها لها المتعلقة بايقاف الهجرة وبيوع الاراضي وتهريب السلاح ونعتقد ان العمل بهذا الراي يشرف موقف الاحزاب في نظر الحكومة والامة معا

=« تهريب السلاح »=

هذا ونحن نرجو الهيئات الوطنية ان تلح في طلب معرفة موقف الحكومه من تهريب السلاح وهل اتخذت التدابير التي تكفل ايقاف التهريب وهل تنوي جمع ماتهرب ؟

- « عمر وطلاب الكراسي » -

قيل لعمر ابن الخطاب لما عهد بالخلافة الى النفر الستة من بعده : لو عهدت بها الى ابنك عبد الله فقال

« حسب آل الخطاب ان يحاسب واحد منهم عن الامة ، وددت اني نجوت من هذا الامر كفافا ، لا لي ولا علي »

الكرمل — هذا ما يقوله اعدل من عرفه التاريخ فهل فيه عبرة لطلاب الكراسي من الايدى الاجنبية

الحزب العسكري هو المسيطر على اليابان. التوتر بينها وبين روسيا يزداد والخلافات الصغيرة تقع كل اسبوع تقريبا على حدود منشوكو — روسيا مما يمكن ان تعتبره اليابان اهانة تستوجب العمل

الكرمل — فروغ صبر الانجليز على عزلة اليابان ونسفها حصون ميناء كوغوسيما لفتح اليابان للاجانب جعل اليابان تصير اعظم دولة شرقية بفضل زعمائها وتقف سدا في وجه المطامع الغربية . اما فتح الشطوط والموانيء العربية لفرنسا وانجلترا فسيجعل بلاد العرب كلها مستعمرة لليهود والانكليز والفرنساويين بفضل زعماء العرب فيا لسقوط هوءلاء الزعماء

المعاهدة السعودية العراقية

تردد الصحف العربية والتركية والافرنجية ذكر عقد معاهدة بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية العربيتين من شروطها توحيد عملة البلادين والاتفاق على ضريبة جمركية موحدة بين البلادين او على الغاء الضريبة الجمركية والجوازات السفرية وما شاكل ذلك مما يقرب بين القطرين العربيين الشقيقين ويوفق بين مصالحهما ويضمن تعاونهما في السراء والضراء

=« الموءتمر العربي »=

ويتحدثون عن العودة الى التفكير بعقد موءتمر عربي عام في بغداد يغلب على الظن ان صاحب الجلالة ابن السعود سيشترك فيه

ويخيل الى بعض بعيدي النظر ان السياسة الانجليزية هي العامل الاقوى في هذا الاتجاه السياسي وهي ترمي الى تاليف كتلة عربية قوية لتشعر اليمن بفائدتها فتنضم اليها . وتضم انجلترا الى هذه الكتلة فيما بعد فلسطين وشرق الاردن

وتسعى ايضا لضم ايران وافغانستان وربما تركيا اليها والغرض من ذلك كما يظن ايجاد كتلة شرقية قوية تقف سدا في وجه المطامع الايطالية الاستعمارية وهذه المطامع تجلت بقوة في الغزوة الحبشية وتبينت انجلترا منها انها بحاجة الى معاونة غيرها لتحمي مصالحها

والغرض الثاني من ايجاد هذه الكتلة هو حماية السياسة الصهيونية الى ان تترعرع او اذا شغلت عنها انجلترا

والسياسة الصهيونية هي شر عظيم على العرب فعندنا انه يجب على العرب في المملكة العربية والعراق وسوريا واليمن (ولا اقول شرق الاردن لان الميالين الى السياسة الصهيونية هناك من العرب متغلبون على اعدائها على ما نظن) ان يغتنموا هذه الفرصة ليشرطوا في اقامتهم على ولاء انجلترا وترويج منافعها ان تطلق السياسة الصهيونية لا من اجل عرب فلسطين ولا من اجل الاقصي بل من اجل سلامة بلدانهم وصيانة مصالحهم

- « زال الخطر » -

زال الخطر والحمد لله عن السيد صباح نجل نوري باشا السعيد احد كبار الوزراء العراقيين الذى سقطت به طيارته و كسرت رجله واصيب بجراح خطرة فنهنيء دولة والده الكريم بزوال الخطر بل نهنيء البلاد العربية بسلامة احد ابنائها المغامرين في طلب المجد

فرقه كشافه امية

احتفلت فرقة كشافة امية العربية بقسمها الرسمي بقاعة سينما طارق ابن زياد شارع المحطة بطول كرم بعد ظهر الجمعة « امس » احتفالا شائقا القيت فيه خطب واناشيد وطنية فنحن نهنيء الفرقة بتأليفها وبحفلاتها الموفقة ونرجو ان تضم كل شبان القصبة وتوءلف لها فروعا في كل قرية من قرى القضاء لاننا نريد ان يدخل جميع شباننا تحت نظام وان يمرنوا اجسادهم ليصيروا اقوياء خفيفي الحركة

اكليل

احتفل با كليل ابراهيم الصوالحه على الانسة فريده الصوالحه بماديا من اعمال شرق الاردن فنهنيء العروسين وندعو لهما بالرفاء والبنين .

الطرق وتامين المرور

رجا من البوليس والبلدية

يقول مثل عربي «لو انصف الناس استراح القاضي» وطمع الفريق الاكبر من الناس واستهتارهم بحقوق الاخرين هو الذي يحمل المجموع نفقات البوليس والمحاكم والحكومات واداراتها

ولو انصف بعض الناس وعرفوا حدودهم ووقفوا عندها لما رفعنا الصوت بهذه الشكوى

الشارع الذى يبتدي بين املاك ورثة مصطفى باشا الخليل وينتهي بشارع البوابة الشرقية على جوانبه تجار يبيعون الحديد والخشب والبتوتيا وهذا الشارع ضيق وفي كثير من الاحيان تقف تركات وعربات الشحن على جانبيه من هنا وهناك فيصير المرور صعبا مع حركة الشحن واصعب منه اذا اتفق مرور سيارة او كارة اوطن ترك مع مرور بعض المارين فاذا كانوا شيوخا او مرضى او صما ولم يسرعوا كالبرق من امامها سمعوا اهانات وشتائم مختلفة

الشوارع المخصصة للمرور هي غير داخلة في ايجار المستأجرين واذا كان لا بد من السماح بوقوف السيارات والتركات والعربات فيها فليؤذن لها بالوقوف الى جانب واحد لا الى الجانبين وذلك الجانب يجب ان يبقى خاليا الى حد حيطان المخازن او البراكات لتقف الشاحنات ملاصقة للحائط ولا تشغل جانبا كبيرا من الطريق . ولا يجوز ان يشغله او يشغل جانبا منه التاجر بالحديد والخشب او فضلات بضاعته ونفاوتها ثم تقف الشاحنات في منتصف الطريق

نرجو من سعادة رئيس البلدية وجناب مدير البوليس ان يهتما بافهام الناس الذين يعتدون على الشوارع انها ملك العموم وللناس حرية المرور فيها ولا يجوز ضمها الى مخازنهم المملوكة

هذا التعدي والازدحام لا يحدث دائما ولكن قد يحدث مرة او مرتين او عدة مرات في النهار بحسب حركة الشحن ولذلك نرجو ان ينبه على التجار ليحافظوا حق المرور وان يراقبوا اكثر من مرة يوميا

هناك محل للسادة حلاق وحداد يحافظ كل المحافظة على الحق العام فلماذا لا يقتدي به غيره ؟!

نقل السادة زحلان اخوان

محلهم الى شارع الدير الجديد الى جانب صيدلية نصار المشهورة وقد احسن السادة زحلان عملا بهذا الانتقال لان المحل الجديد مكنهم من عرض بضائعهم الجميلة بصورة تمكن الزبائن من رؤيتها والتاكد من حسن ذوق السادة المذكورين الطبيعي في اختيار اجمل البضائع . هذا الذوق الطبيعي الذي هذبه ورقاه الاختبار الطويل لاذواق الزبائن ولاصناف البضاعة فالشاري يجد في مخازن السادة زحلان اخوان كل ما يلائمه ويمكنه ان يدخل محلهم ويشتري ما يريد معتمدا على خبرتهم في البضاعة والمعاملة غير المتقلقلة وعلى امانتهم

ولو لم يتفوق السادة زحلان في تجارتهم لما رايت محاهم يستمر في طريق الرقي غير متأثر بالمزاحمات والمضاربات

نحن نتخذ هذه الفرصة لنهنئ آل زحلان بنجاحهم وندعو المواطنين ليعتمدوا هذا البيت التجاري المتين

ايها المشتركون الافاضل

باشرنا جمع بدلات سنة ٩٣٥ والبواقي التي قبلها فنرجوكم ان تسهلوا مهمتنا

حديث للاستاذ الماضي

مثل عن مساعدات الحكومة للمزارعين وموقف هيئاتنا

—« هيئاتنا »—

قال المحامي الاستاذ محمود افندي الماضي في حديث جرى لنا معه ان هيئاتنا تخاف من مواجهة الحقيقة ودائما تهيم في الخيال لان الحقيقة مرة ولان العامة ترغب في المهيجات والحماسيات ورجال الهيئات يرغبون في الشهرة فكل اعمالنا خيالية وليس فيها ما هو منتج

جهود الفرد

وقال اذا قام الفرد بعمل عمراني لا يلقى هيئة تشد ازره او تشجعه وضرب مثلا فقال عندنا نحو تسعة الاف دونم اراضي وعربية فزراعتها وحصادها بالايدي يكلف اكثر من انتاجها لان اجرة العامل عالية ولان الحبوب رخيصة

وقال اردت ان ابدأ بتعمير بستان ليساعدني على تعمير الاراضي فاخترت قطعة مساحتها ١٦٠ دونما وحفرت فيها بئرا وجهزتها بوابور وشجرت منها ستين دونما اشجارا مثمرة

معاملة دائرة الزراعة

وطلبت من دائرة الزراعة خمسة الاف غرسة مثمرة وخمسة الاف كرمة لاعمر الباقي . وبعد هذا وذاك وردني جواب منها بانها خصصتني بثلاثين غرسة مثمرة وثلاثين كرمة ولم تعين المستنبت الذي استلم منه هذه الاغراس ولا حددت يوم التسليم

قروض الحكومه

ثم سمعت ان الحكومة ستعطي قرضا للمزارعين فمنيت نفسي باستقراض الف او الفي جنيه لمدات طويلة فسالت عن القرض فقيل لي ان قيمته خمسين الف جنيه توزع على كل فلسطين وحصة قضاء حيفا الفا جنيه فلا يلحق الفدان سبعماية مل ينفق اكثر منها المزارع وهو يروح ويجيء ليقبضها ناهيك بتعطيله

فلو ان هيئاتنا انصرفت الى معالجة مثل هذه الامور الحيوية الاقتصادية لجعل الادارة تعدل عن المهازل الى الجد وخدمة النهضة الزراعية خدمة حقيقية

اما كان انصرافها هذا اجدى من اشتغالها واشغال الامة بكراسي الاشتراعي ؟!

زعماء المجاهدين

قدم الى حيفا من ايام حضرات السادة صياح بك الاطرش وعقله بك القطامي وعلي بك الملحم من اعلام الثورة وذهب القطامي بك الى الحمه للاستشفاء ودخل صياح بك وملحم بك الى المستشفى فاجرى لهم الدكتور نايف حمزه الجراح المشهور عمليتين نجحتا نجاحا كليا

الاستعدادات العظيمة

يظهر ان الانجليز يخشون من هجوم الطليان من طرابلس الغرب على مصر فيبعثون الجنود ويعدون المعدات الحربية لاتقائه كما انهم يفكرون اذا اقتضى الامر بالهجوم على الطليان في برقه ولذلك فهم يستعدون لبناء طريقين طريق سكة حديد من مرسى مطروح الى السلوم وطريق تسير عليها السيارات الى جانب الخط الحديدي . ولا يخفى ان هذين الطريقين مع الاستعدادات الحربية تكلف ملايين الجنيهات فلا يبنيهما الانجليز ويبعثون الجنود ويجهزون الطائرات والسلاح عبثا

كذلك يفعل الطليان فهم يحشدون الجنود والسلاح والطيارات والدبابات على حدود مصر ولعل هذه الاستعدادات تحمل الفريقين على اجتناب الحرب خوفا من خسارتها وويلاتها وفض الخلاف بالطرق السلمية

=« الكتلة الوطنية »=

عقدت الكتلة الوطنية اجتماعا برئاسة رئيسها عبد اللطيف بك صلاح ضم عددا كبيرا من رجالها الاخيار وقررت ان لا تبدي رأيها في المجلس الاشتراعي قبل ان تطلع الحكومة الامة على سياستها المقبلة في المهاجرة وبيوع الاراضي (الكرمل : والسلاح)

وستعقد الكتلة اجتماعا اخر في يافا في اخر هذا الشهر

=« حرب اوربية »=

يظهر ان الطليان لا يرون لانفسهم مخرجا من الورطة التي زجوا بانفسهم فيها الا باشعال حرب اوربية وهم يعتمدون على غواصاتهم في البحر وطياراتهم في الجو ويعتقد بعض كتبتهم ان في وسعهم ضم مصر الى املاكهم واستمالة المانيا اليهم اذا حاربت فرنسا ضدهم

= هجوم الاحباش =

سيقوم الاحباش بهجوم عام كبير في عشرين الجاري ليجلوا الطليان عن التيجري وسيدير حركته جلالة الامبراطور

الدكتور طبري

بعد ان رفعت الادارة طبيب الصحة الدائم من بيسان واستعاضت عنه بزيارة طبيب طبريا لبيسان مرة في الاسبوع الح فريق من اصدقاء الدكتور رشيد افندي الطبري عليه ليقيم في بيسان فقبل بعد التردد فوجد فيه الاهلي غايتهم لانه عدا عن كونه وطنيا فهو يعرف عادات العربان والفلاحين وتقاليدهم ويتساهل معهم في كل ما يجوز التساهل فيه ولكن لم يمض على الدكتور رشيد مدة حتى جاء بيسان دكتور من يهود المانيا واقام فيها عدا الطبيبة اليهودية التي كانت فيها من قبل

ويسوءنا ان لا يكون في البلاد مناعة وصلابة وطنيتين بل يسوءنا ان تكون فيها رخاوة وطنية ورداءة خلقية فقد لاقى الطبيب الالماني انصارا في ضعاف الوطنية يشوقون الناس للاقبال عليه ناكرين على الدكتور الطبري تضحيته وخبرته بامزجة اهل المحيط وبعاداتهم وناكرين انه ابن بيت كريم يرحم الفقير ويعرف مقامات الناس فاذا اساءت هذه المعاملات الدكتور طبري يرحل عن البلد ويبقي الاهالي تحت رحمة الطبيب والطبيبة اليهوديين فيتحكمان فيهم

لذلك نرجو ممن فيهم بقية وطنية ان يتغلبوا بنشاط على دعايات غير الوطنيين ليرى الطبري ان في البلاد من يعرف واجبه وليرى خصوم الوطنية ان للوطن حماة

تصدع مشروع روتنبرغ

سمعنا من نحو شهر بحدوث خلل في مشروع روتنبرغ فاستعاض اصحابه عن قوة الماء لتوليد الكهرباء بالموتورات وقد بحثنا عن سبب الخلل فبلغنا انه حدثت هزة خفيفة قل من شعر بها فانشقت الارض وابتلعت المياه التي تتجمع في الحاووز عند ملتقى النهرين اليرموك والاردن والى ان يعاد بناء الحاووز وترميمه ترميما فنيا قويا ستبقى الشركة تولد الكهرباء بالموتورات

لا نستغرب ان يصاب مشروع روتنبرغ بتلف وخسارة من حين الى اخر ما سبق جرفت السيول جانبا منه وكبدت اصحابه خسارة كبرى وفي هذا العام انشقت ارض الحاووز وسيكلف ايضا ترميمها نفقات طائلة لان مشروع التنوير امتيازه معطى من قبل الحكومة العثمانية للوقف الاسلامي والسياستان الانجليزية والصهيونية اغفلتا حقوق الوقف ولكن الله لا يغفل فيها . هذا فضلا عن ان العلوم النظرية غير التطبيق

وربما ان في ما يجري من التفجر في انابيب المياه في القدس يعود سببه الى ان في بعض انحاء ذلك المشروع ايادي يهودية تعمل

قلنا ان المشروع يتكبد من حين الى اخر نفقات ترميم لكن هذه النفقات يعود علينا نحن العرب اكثرها لاننا نستهلك القسم الاعظم من انوار روتنبرغ وندفع الثمن غاليا ولعل هذا قصاص لنا ايضا لاننا لم نطالب بحق الوقف بامتياز توليد الكهرباء

عقد قران ميمون

دعينا لحضور حفلة عقد قران الشاعر الرقيق الاستاذ عبد الكريم افندي الكرمي « ابو سلمى » على الانسة الفاضلة المهذبة رقيه كريمة المرحوم توفيق حقي رئيس بلدية عكا السابق . لا نستطيع وصف الحفلة لان موعدها وموعد وجود الجريدة على الطابع اتفق انهما كانا في وقت واحد ولكننا لا نشك في انه حضرها عدد كبير من اصحاب المقامات الوطنية والوجهاء والادباء بالنظر لمقام العروسين الكريمين الادبي والاجتماعي . ونحن على يقين ان هذا القران سيكون ميمونا لانه قران شاعر رقيق مبدع بآنسة مفرطة في الذكاء والتهذيب

عند ما تلقينا الدعوة خطر لنا السؤال التالي : هل تبقى شاعرية ابو سلمي الغزلية فياضة بعد ان ينال مناه ويحظى بعروسة شعره . ام يتحول الى الشعر الوطني فيستفز به الشعور العربي ويوجهه نحو مكة ويثرب مهد العروبة

= غنائم الاحباش =

استولى الاحباش على محطة طيران فيها اربع طيارات و ١٢ موتوسيكل مسلحة تدافع رشاشة وهي على اهبة الحركه

=« حاكم اللواء والمستر بيلي »=

شفي حاكم اللواء مما اصاب عينيه وغادر حيفا باجازة ثلاثة شهور ولا يزال مساعده المستر بيلي يدير شؤون اللواء بالوكالة

- « مولود جديد »-

عوض الله صديقنا الدكتور سعد افندي مسلم مولودا جديدا اسماه سليما جعله الله من ابناء السلامة وهنأ به والديه

نحن بحاجة الى دار سكن

لصوصية سياسية

اوقح المزاعم

تقول الجمعية الصهيونية العالمية ان فلسطين تخص يهود العالم وتشكو إلى الدول العظمى من عدم انصاف حكومة فلسطين في توزيعها كراسي المجلس الاشتراعي على الطوائف لانها راعت في التوزيع عدد يهود فلسطين ولم تعتبر ان فلسطين تخص يهود العالم

تريد الجمعية الصهيونية ببيانها هذا الذي وزعته على حكومات الدول الكبرى ان تستبدل تصريح بلفور الجائر الظالم الذي يمنح اليهود حق انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين العربية بايهام الناس ان فلسطين بمجموعها تخص يهود العالم

واليهود طردهم الرومان الفاتحون فلسطين قبل نحو ١٦٠٠ سنة والعرب طردوا الرومان من فلسطين وسوريا ومصر من قبل ١٣٠٠ سنة وملكوها بحق الفتح من ذلك العهد الى اليوم وعبثا حاولت أوربا ان تجليهم عنها

فلسنا نعلم كيف تقدم بوقاحة جمعية عالمية كبرى للعنصر اليهودي على القول ان فلسطين هي ملك يهود العالم وهم انما استجدوا لهم وطنا قوميا فيها من السياسة الانجليزية التي خدعت العرب بالاتفاق مع بعض السماسرة العرب فصاروا يدخلون فلسطين ويمتلكون الاراضي فيها ويستولون على المصالح تحت حماية الحراب الانجليزية وبقوة السياسة الانجليزية فالانجليز لا يملكون ليعطوا ولا جمعية الامم تملك لتعطي ولا اليهود فتحوا ليستولوا فكل حركة اليهود في فلسطين لا تختلف عن كونها لصوصية سياسية حالما يفطن العرب لها يستردون ملكهم كما استرده اسلافهم من الرومان والصليبيين

واذا كان اليهود يزعمون انهم يملكون فلسطين لانهم فتحوها بقيادة يشوع ابن نون فقد بقوا فيها عبيدا الى عهد داود ولم يستقم ملكهم الا في عهد سليمان وفي ما تبقى كانوا عبيدا حتى طردهم الرومان والعبد ليس له ميراث

اما اذا كانوا يزعمون ان لهم فيها حق روحي بسبب الهيكل فحق المسلمين باولى القبلتين وثالث الحرمين وبمقامات الاولياء وبالجوامع العديدة من عهد ابن الخطاب وبالفتح مرتين لا يقاس به حق اليهود بمعبد واحد

وحق النصارى بالمهد والقيامة والمصعد وبالكنائس العديدة اين حق اليهود منه

ففلسطين من الوجهة الروحية هي بلد النصرانية والاسلام اما اليهودية فقد نسخها المسيح ونقض ناموسها وهل يقول اسقف مسيحي او قسيس او بطرك بغير هذا ؟

وهي ملك العرب بحق الفتح مرتين والانجليز لم يفتحوها ولكنهم خدعوا العرب في امرها

فيا احزابنا بدلا من الاشتغال بالمجلس الاشتراعي والمنافسات واستغلال دماء الشهداء وقبور الاموات قوموا بدعايات في العالمين الاسلامي والنصراني وبينوا كيف ان اليهود يريدون بمنتهى الوقاحة ان يستغلوا السياسة الانجليزية وغفلة العالمين الاسلامي والنصراني ليمتلكوا بلد المهد والقيامة والاقصى الذي بارك الله حوله

ونظموا انفسكم تنظيما عمليا لتدافعوا عن مقدسات انتم مدنتها وعن بقائكم

الصبية والشوارع

كثيرون من الناس لا يعلمون ان الشوارع هي مخصصة للمرور فقط فيتركون اولادهم يتجمعون ويلعبون فيها ويقوم صياحهم فيملأ الفضاء ويصم اذان الناس في دوائرهم ويزعجهم ويمنعهم عن السير في اعمالهم و كثيرا ما يدعي بعض الوالدين ان الاولاد يلعبون امام حواصلهم ولا يستطيع احد ان يدخل في اذهانهم الغليظة ان الشارع لا يملكه صاحب المخزن المجاور . الشارع وراء البنك الالماني وامام ادارة الكرمل قريب على المدارس فنرجو من البوليس ان ينبه على مديري المدارس وعلى اباء الاولاد المجاورين ان يمنعوا الاولاد من جعله ساحة لعب وصياح وجلبة ومنازعات

رأي في الهجرة

كنا نحدث حضرة الفاضل الدكتور سعد افندي مسلم في شؤون فلسطين وشجونها فلما وصلنا الى الكلام عن الهجرة قال جنابه انا ارى ان الحكومة تحدد الهجرة بمقياس مقدرة البلاد على الاستيعاب خدمة للسياسة اليهودية لانها لو تركت مهاجري اليهود يتدفقون على البلاد كما يريدون لكثروا فيها ولم يعودوا يجدون سبيلا للارتزاق والمعيشة وان شئت قل لاكلوا بعضهم بعضا وعاد اكثرهم ادراجهم

مراعي معلول

كنا قدمنا كتابا مفتوحا الى فخامة المندوب السامي وجناب وكيل حاكم اللواء الشمالي فيما يتعلق بمراعي معلول وعرب المزيريب وحرشهما فهل يعني سكوت الحكومة عن هذا الحرش والمرعى انها شاءت اليهود على تملكهما من اجل تسمية قطعة منهما باسم حرش جلالة الملك

حزب الدفاع وموتمر الشباب

ترامى الينا ان حزب الدفاع الوطني فرغ من وضع تقريره في المجلس الاشتراعي وقدمه الى فخامة المندوب السامي

وان لجنة موءتمر الشباب تدرس الموضوع لتضع صيغة تقريرها وتقدمه

اطلبوا البيض الجديد

(من الكروسري) محل البقالة خاصة السيد توفيق سويدان في شارع الدير الجديد الذي يستورده يوميا من مزرعة الدواجن للسادة وهبه اخوان ببيسان ولذلك فالبيض دائما جديد (طازه)

— « وفاة طيب » —

فجع آل جريس بفقد عميدهم سليم اسعد الجريس وعمره ستون سنة وقد كان تاجرا نشيطا حسن المعاملة طيب السيرة والسريرة فشق نعيه على اقاربه ومعارفه واحتفل بدفنه احتفالا يليق بمكانته تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنانه وعزى قرينته الفاضلة وانجاله واخوانه واخواته وانسبائه والهمهم صبرا جميلا على فقده

الموقف الاقتصادي

حديث لاحد التجار من الشيوخ

جمعنا بدل الاشتراك بصديق قديم من التجار المحترمين فسأَلناه رأيه في الحالة قال ليس عندنا هيئة اقتصادية مشكلة من المشتغلين بالاعمال المختلفة ليمكن اخذ رأْيها في الحالة العامة ولكن الفرد يمكنه ان يتكلم عما يتعلق به فالتاجر يعرف كثيرا او قليلا عن التجارة

واسواقنا في فلسطين اربعة

سوق انجلزي

واخر الماني

واخر يهودي

واخر عربي

فالانجليزي لا يعامل غير محلات سبنس حتى صار هذا يضطر فوق اشغاله الى مشترى الخضر والبيض وتوزيعها على الانجليز . بدأ محل سبنس لتداعماله براس مال يسير وصار اكبرشركة مساهمة في فلسطين لان الحكومة الانجليزية وشركة بترول العراق وشركات انجليزية اخرى كلها تعامله زيادة على البيوتات الانجليزية وافراد الانجليز وفي هذا درس للعرب لو يتعلمون

-« الالماني »-

اما الالماني فمنذ حلت ركابه في فلسطين فهو يبيع الوطني ولا يشتري منه الا ما ندر ويجلب حاجاته من المانيا ويعمل نبيذه بيده ويزرع خضاره واثماره في بستانه ويستعيض عن اللحم بان يذبح خنزيره ويقدده ويكبسه وياكله ويشرب عليه من نبيذه

-« السوق اليهودي »-

اما ابن عمنا الصهيوني فاتانا ببضائع مختلفة وياليتها من بضاعة الدولة التي تجلبه الى فلسطين وتملكه وتحميه ولكنها بضاعة من مختلف بلدان العالم . يجمعها رخيصة مما كسد وعتق ويوزعها على اليهود وعلينا ونحن نستهلك من بضائع الجميع بارك الله فينا

-« السوق العربي »-

اما السوق العربي فتنازعه الاسواق الثلاثة في فلسطين الانجليزي والالماني واليهودي وهذه لا تبقي للتاجر العربي من استهلاك قومه سوى الربع او اقل . هذا ما صارت اليه تجارة الوطني في عقر داره . واذا رضي التاجر العربي بالجملة ان يوزع جانبا من بضاعته على تجار اليهود بالمفرق ياخذون البضاعة ويعطون قبالها كمبيالات وعند الاستحقاق اذا لم يكونوا افلسوا يقولون ليس لدينا مال فتعال واسترد بضاعتك وهذا يجرى غالبا بعد كساد السوق وبعد ان تكون البضاعة صارت موده عتيقة .

الزعامة والاقتصاد

الزعماء مثل مصطفى كمال وهتلر وابن السعود فلتات طبيعة وهم مثل اديسون وماركوني وغيرهم من العلماء وفيهم صفات تؤهلهم للزعامة

وهذه الصفات غير متوفرة في احد منا هنا والشعب لا يعرف شروط الزعامة ليميز بين الزعيم الحقيقي والزعيم المزيف ولا يعرف واجباته نحو الزعيم ليؤديها

راي في الانجليز

لاحد الذين كانوا معجبين بهم

الانجليز بشخصياتهم ارقى الشعوب تربية واخلاقا وكرما

اما كمجموع سياسي فهم اطمع الشعوب ويجوز ان يقال ان سياستهم خداع صريح قلما يحاولون اخفاءه لانهم يعتمدون على القوة

من راس الرجا الصالح الى مصر ففلسطين فالعراق فالهند كلها تحت سيطرتهم وكلها تئن لان هذه المستعمرات واوستراليا ونيوزيلاندا وكندا وغيرها كلها لا تشبعهم حتى انهم ينتزعون اللقمة من فم كل ضعيف ويتألهون عليه ويحتقرونه واذا قضت مصلحتهم يجلونه عن بلاده او يهلكونه كما هو جار في فلسطين

المطر في الغور

تربية الماعز . نظرية سليم فرح

كان كل ما سقط من المطر في وادي الاردن الى اليوم قليلا جدا فما زرع من الزرع يكاد يهلك والعشب قليل وضعيف والحيوانات التي تعيش على المراعي تجوع

الموقف يؤيد نظرية المهندس الزراعي الواسع العلم والاطلاع السيد سليم التي خالف فيها نظرية المستر سوير مدير الزراعة والاحراش السابق فهذا كان يريد ان يبيد الماعز من فلسطين . والمهندس سليم فرح كان يقول بوجوب تربية الماعز اكثر من سائر الحيوانات لانها

اولا = غير معرضة للسل كباقي اجناس الحيوانات وحليبها اقل خطرا على الاطفال

ثانيا = لانها اذ قلت المراعي تبحث على شلوش الاعشاب باظلافها وتقتات بها وتتسلق الشجر البري وتاكل من ورقه فلا خوف عليها كالبقر والغنم من قلة المرعى

لما ظهر هتلر وابن هندنبرج الشهير العظيم المكانة والنفوذ من توفر شروط الزعامة فيه انقاد اليه

اما نحن فلنفرض انه قام منا زعيم وتوفرت فيه شروط الزعامة فالحكومة الاستعمارية لا تمكنه من الظهور بل تعتقله او تهلكه قبل ان يقوى .

ولذلك فالزعامة عندنا تختلف عنها في البلدان الاخرى . الزعامة عندنا تقوم على تضامن المجموع وتعاونه

اليهودي لا يعيش من اليهودي . اليهودي يعيش على العرب في فلسطين والبلدان المجاورة فاذا عرفنا كيف نعامل بعضنا بعضا ونستغنى عنهم نكون جميعنا في المجموع قوة تغنيه عن زعامة الفرد

نحن بحاجة الى جمع الكلمة والتعامل بعضنا مع بعض

ولكن هذا يحتاج الى مناعة وطنية والى اخلاق ولا نؤمن اخلاقنا فاكثر تجارنا لا ينظرون الا الى الربح الحالي فاذا استطاعوا يغشون عملاءهم فيخسرونهم

وهم لا يفكرون قط في ما يقتضيه التضامن ويوجبه عليهم من مبادلة من ينفعهم المنفعة وشد ازر من يشد ازرهم ويدعو الى التعامل معهم وباهمالهم هذا الواجب لا يدعون احدا يتأمل منهم نفعا للبلاد فيهملهم الناس

نابليون بونابرت

ولادته

حياته

مماته

تابع ماقبله

انا ايضا فيلسوف · واعلم ان المرء لا يمكنه في اي مجتمع كان ان يكون تقيا وعادلا · الا اذا علم انى منشوءه واني مصيره · وليس في امكان العقل ان يعين لنا هذا · ولولا الدين · لمشينا جميعا في ظلمة مداهمة · والديانة الكاثوليكية هى الوحياة التي تنير للمرء طريق مبادئه واخرته »

صاخت روما الى هذا القول بانتباه · وصل الكردينال كونسالفي الى باريس للمفاوضة · لم يتمالك هذا الامير الكنسي من الابتسام عند ما كلمه القنصل امام الجمهور بلهجة شديدة · وقد جرى هذا المشهد على مرأى من تاليران فحضره هذا صامتا ·

واخيرا تفاهم الطرفان · بونابرت والقاصد الرسولي · اعطيت روما حق انتخاب البطاركة · ورجعت السلطة الاكليركية بهذا العمل الي سابق قوتها · ولكن الحكومة احتفظت لنفسها بحق تعيين الخورة لتحافظ على نفوذها عليهم

اقيم في كنيسة نوتردام حفلة دينية باهرة بمناسبة هذا التفاهم · وكان القنصل يود ان لا يصل مع حاشيته الى الكنيسة الا قبيل انتهاء الصلاة بقليل ولكن طلب منه ان يذهب باكرا ويحضر القداس كله فلم يقبل هذا الا على شرط ان يعفوه من تقبيل الكاس المقدس ومن كل ما هو مستهجن

وقال بونابرت لاخيه وهو يرتدي ثيابه ليذهب الى الكنيسة

– اننا ذاهبون اليوم الى القداس ماذا ستقول باريس ؟

= ان الجموع ستشاهد المشهد وستصفر استياء اذا لم يعجبها

= سآمر حرسي بطردها

– واذا صفر الحرس ايضا ·

– لا – انهم لا يفعلون هذا · سيحترم رفاقي نوتردام كما احترموا الجوامع في القاهرة · وسيقولون في نفوسهم حالما سيرون رزانتي وعبوسي ·

هذا من مقتضيات اليوم

الفصل الثالث

قنصل على مدى الحياة

لا تزال الارض غير ثابتة تحت رجليه · ومن الممكن ان يظهر بعد ثمان سنين · معارض للقنصل · الذي لم ينتخب الا لمدة محدودة فيفوز بالانتخابات ويفضله الراي العام عليه

لمح برغبته للمجلس الذي كان صنيعته · فاقترح هذا ان يعين القنصل منذ اليوم لمدة عشر سنوات · فلم يرق هذا في نظر بونابرت · فعاد المجلس وقرر تعيينه قنصلا على مدى الحياة · ولكن بونابرت طلب ان يستشار الشعب قبل كل شيء في هذا الامر · فاجريت الانتخابات وكانت نتيجتها اربعة ملايين صوت ضد بضعة اصوات من المعارضة · امتدت سلطته وتبسطت · وصار له وحده حق مفاوضة الدول الاجنبية وتعيين القضاة · وحل المجالس · ونال بونابرت فوق هذا حق تعيين خلفه · فقال

« اصبحت الان وبقية الملوك على قدم المساواة » واردف ضاحكا «ما داموا هم ايضا لم يعينوا الا مدة حياتهم فقط »

والان يجب ان يكون الذين انتخبوه كلهم في جانبه حقيقة · وبما ان الباريسيين اظهروا فتورا · يوم دخوله الى قصر اللوكسامبورغ ارسل بونابرت في طلب وزير الامن العام فوشيه وقال له

– لم لم تهيء الراي العام احسن مما هيأته لهذه الحفلة

فوشيه = لاننا ايها القنصل لا يزال يجري في عروقنا دم اولئك الغاليين الذين ما كانوا يتحملون لا الحرية والضغط

-- ماذا تعني

فوشيه – اعنى ايها القنصل ان الباريسيين اعتقدوا ان الحكومة باعمالها الاخيرة ترمي الى القضاء على الحرية قضاء مبرما وتميل ميلا ظاهرا الى الحكم الشخصي المطلق

= ما كنت لاقبل الحكم لمدة ستة اسابيع · لو كان علي ان اكون الة لا ان اكون السيد

فاجابه فوشيه بخبث

– يمكنك ان تكون قويا وعادلا في آن واحد · هذا اذا اردت ان تكتسب الثقة التي تعتقد انك اضعتها ·

– لا يخلو راي عام من شذوذ · وساعرف كيف اروضه

قال بونابرت هذا وادار ظهره لفوشيه

حملته هذه المحادثة القصيرة مع وزير الامن العام ان يقرر شيئا · فاقال اولا فوشيه · لا لانه خشي جانب هذا الراهب المقنع · ولكن لانه عزم على حل وزارة الامن العام · وضمها الى دائرة العدل «لابين لاوربا شدة اتجاه سياستي الى السلام · وشدة تعلق الافرنسيين بي » طريقته في الحديث لستر سياسته · عين فوشيه · عضوا في المجلس · تعويضا له عن وظيفته · وعند ما طالب فوشيه بمليونين ونصف مليون فرنكا تعويضا ماليا اظهر له بونابرت استغرابه · ثم دفع له نصف المبلغ الذى طلبه · « بناء على الصداقة الشخصية » فابتسم فوشيه وهو في الغرفة المحاذية · وجعل يحسب المبالغ التي ادخرها من وظيفته ثم ضم اليها المبلغ الجديد

هذه كانت معاملة بونابرت لفوشيه · ذلك الرجل الخطر · ان القائد يعرف كيف يملق الراي العام · وقد اظهر ميله الى عدم الانتساب لحزب من الاحزاب والى الرجوع الى استفتاء الشعب كما فعل لاول انقلاب احدثه · وكان هذا ضمانا لانتهاء الثورة

« للعوام كل الحق في تقرير نوع حكمي والا ابقى هذا الحكم مبهما » ·

« يتبع »

مستجدية الحب

تابع ما قبله

وحالما وصلت الى البيت سالت عن الكونت فاسرع اليها وما ان راته حتي قالت له

— هل تعلم ابن كلودين الان ؟

— اظن انها في عرفتها تبكي حظها العاثر

— صحيح ؟ •• اذا فاعلم انها عند عشيقهـا يتحدثان في الطريقة المثلى التي توصلهما الى هدفهما ••

اذا كان هذا يقلقك فاطمأني ففي الاسبوع القادم تمضى كلودين اتفاقية الزواج وتتخلصي انت من هذا العذاب

— انها سوف لا تمضي الاتفاقية ••

— اذا سامسجنها في دير

— انها مستعدة ان تتحمل كل عذاب وان تقاوم اعظم مقاومة ومهما فعلنا فهي ستنتظر ثلاث سنين وتتزوجه •• ولكنني لا اريد ان تتزوجه •• بل افضل ان اراها مائتة ••

فصاح كروا مسنيل مذعورا

— مائتة

والتقت نظراتهما وقرا كل واحد منهما في عيني الاخر الفكرة المختفية التى بدات تتولد •• فكرة الجناية الهائلة ••

فاطرق كروا مسنيل قليلا وفي لمح بصر هيأ الخطة ثم رفع راســه وقال لبول بصوت كانه حفيف افعى

— قلت ان من المحال التغلب عَلى ارادة كلودين •• وانك عَلى ثقة من انها ستنتظر ثلاث سنوات

— اجل ؟

وطبعا لا تريدين ان يتم هذا

فصاحت بول مغتاظة

— اجل لا اريد

— وهل انت مصممة عَلى الاقدام عَلى كل امر مهما كان هائلا لمنع هـذا الزواج ؟؟

— اجل اجل

— حتى عَلى الامر الذي ذكرتيه قبل برهة ؟

فصاحت التعسة بشدة وقالت

ـ حتى عَلى هذا الامر

فاجابها كروا مسنيل وقد اصفر اصفرارا هائلا

ـ عليك الامر وعلي الطاعة

نظرت اليه بول نظرة استفهام فقال لها

ـ اتسالين عن طريقتي ••انها سهلة للغاية ولا خوف منها علينا •• انت تعلمين ان علبة حبوب الديجاتلين التي وصفها الطبيب لكلودين اثناء مرضها الاخير لا تزال مليئة •• فسامزج طعام كلودين بكمية من هذا السم تضمن بلوغنا مرامنا• والديجاتلين لا يترك اثرا •••

فتمتمت بول بصوت ضعيف

ـ السم ؟

ـ انها اضمن طريقة •• ولا يخطر في بال احد ان يرتاب بنا ويتهمنا

ـ ما عدا برنارد

لا ريب ان شدة باس برنارد لهذا الموت الفجائي سيدفعه الى اتهامنا واقامة قضية علينا ولكن عندنا وسيلة تمكننا من تجنب هذا الامر ايضا

ـ وهي

ـ لنفرض ان كلودين كتبت كتابا اظهرت فيه انها انتحرت تخلصا مما تتحمله من عنادي في تزويجها برجل لا تحبه

ـ ومن اين لنا هذا الكتاب

ـ انسيت يا بول انى ماهر في تقليد الخطوط •• الا يوجد عندك كتاب من كلودين

مدت بول يدها واخذت من المائدة ورقة مدعوكة وناولتها الى الكونت وقالت وكانها في بحران

ـ اليك هذه الورقة فقد كتبتها الي اليوم لترجوني ان اوافيها الى غرفتها حال رجوعي الى البيت

تامل كروا مسنيل الخط برهة ثم قال

ـ الخط سهل التقليد ولكن يصعب علي ان اكتب الكتاب فان امرا كهذا يحتاج الى رقة تعابير المراة وعذوبتها •• فقومي به يا بول

اخذت بول ورقة وقلما وكتبت بيد مرتجفة ما يلي

« اموت بخاطري ، ارجو ان لا يؤاخذ احد على موتي ، ثقلت الحياة في عيني •فها انا اضع لها حدا ، وداعا يا اختى الحنون وعفوا عما ساسببه لك من اشجان ، وعما ستذرفينه لموتى من دموع ، وداعا وعفوا يا ابى ، ويا امي ، ويا كل من احبهم في هذة الحياة الدنيا ، انني اموت وشفتي ترددا اسماءكم العزيزة »

كانت كل كلمة من كلمات هذا الكتاب الرهيب كخنجر يقطع نياط قلب بول • وما ان انتهت حتى سقطت عَلى المقعد واهية القوي • فمد كروا مسنيل يده ببطء • وتناول الورقة وبعد ان قراها بانتباه اخفاها في جيبه وقد ظهر عَلى وجهه علائم الارتياح • فقامت بول عندئذ وخرجت من الغرفة والاسى يكاد يفقدها صوابهـا وفيما هي داخلة الى غرفتها سمعت صوت كلودين في الغرفة المجاورة تكلم الخادمة وكأن هذا الصوت البريء الطاهر ، ايقظ شعورها الذي اماته الحب والياس فشعرت بشناعة الجرم الذي تريد اقترافه جرم قتل نفس طاهرة ، قتل فتاة تناديها بحنو يا اختي فسقطت دمعتان حارتان من مقلتيها ، وفيما هى عَلى هذه الحالة دخلت كلودين عليها وهى مشرقة الوجه ، وقالت

ـ لم اركِ اليوم بطوله يا اختى فهل خرجت من البيت ؟ ولكن مالي اراك باكية ما الذي يؤلمك ؟

وفي هذا الاثناء سمعت من ساحة البيت الخارجية صوت عجلات عربة • فانتصبت بول مذعورة ، وضمت كلودين الى صدرها وصاحت

ـ ما هذا الصوت

ـ انه صوت العربة التي تقل ابي الى المحطة ليلحق القطار القائم الى باريس

ـ لقد ذهب •• لا • • لا اريد •• قلت لك لا اريد

واسرعت بول الى الباب تريد منع الكونت عن الذهاب واسترجاع الكتاب الرهيب ، ولكن العربة كانت قد اختفت ، فرجعت البائسة الى غرفتها ، وارتمت عَلى سريرها وتمتمت في شهيقها ودموعها ، لا •• لا اريد •• لا اريد

الفصل الواحد والثلاثين

الغيرة

بلغت نادين اوج امانيها ، وكانها خلقت لتهتك ، فراحت تمعن في ضروبه ، فاسرت لب وليام تومسون المثري الاوسترالي ، وجعلت تبتز منه المبالغ الطائلة ، وحتى تزيد تعلقه بها وتجعله دائم الشوق اليها ، جعلت تقلل من الاجتماع به ، فمنعته من المجيء الى قصرها • وكانت تذهب احيانا وتاخذه من النادي لتذهب معه الى بيت مدام رونداش حيث استاجرا غرفة مفروشة • كانت عشا لغرامها او بالحري لغرام الاوسترالي • الذي كان يزداد اشتعالا في كل مرة يلتقى بمحبوبته • وقد اظهر وليام لاول مرة ذهبا الى هذه الغرفة اشمئزازه من هذا التستر وما يحيط به من مخاوف ولكن نادين بقيت تقنعه بوجوب اخذ الحيطة حتى رضخ وصار يلذ له طريقة هذا اللقاء

اما كروا مسنيل فقد كان هادئ البال • لا يخامره اقل ريبة في سلوك نادين التي بلغ غرامه بها اشده • ولكن حادثة تافهة • ايقظت شكوكه • فقد صدف مرة انه كان مارا من امام مخزن مدام رونداش فلمح من بعيد نادين في ثوب بسيط انيق تدخل الى المخزن فلم يابه للامر • وذهب مساء ذلك اليوم اليها وبينما هو جالس لديها سالها عرضا كيف قضت يومها فاجابته انها لم تخرج في يومها بل بقيت في الفراش لانها شعرت بتعب • فاستغرب كذبها واحتار فى امره • وفي اليوم الثاني اسرع الى مخزن مدام رونداش مدعيا ان نادين رات من مضي يومين اثوابا ثمينة اعجبتها وهو يريد ان يبتاعها لها ليفاجئها بها مفاجئة ساره • فادركت مدام رونداش سر المسالة وهى الخبيرة في مهنتها فانكرت مجيء نادين اليها في هذين اليومين وادعت انها لم ترها من شهور • فاطمئن كروا مسنيل نوعا واراد الخروج • ولكنه بغتة دخل الى داخل المخزن لانه لمح الاستاذ وظله الذي لا يفارقه ميفو• يخرجان

من باب بيت مدام روندداش . فاستغرب خروجهما من هذا البيت . كما استغرب مجيئهما اليه . وبما ان المجرم دائم الحذر خشي ان يكون لمجيئهما الى هذ البيت علاقة بالشيخ كانتين . فاسرع الى الذهاب الى غرفته الخصوصية في شارع سان دينيس تلك الغرفة التي كان يدخل اليها وهو الكونت دي كروا مسنيل ويخرج منها وهو العامل فادينار وبعد ساعة ونصف وصل خمارة العم لا غريف . حي في مرح افراد العصابة . وسال عن كانتين فاجيب انه في عمله . يقود عربته في الشوارع . فسال عن حالته فقيل له ان الشيخ ينفق كل اجره على الشراب . وهو دائم السكر والعربدة لا ينام الا في ساعة متاخرة من الليل بعد ان يكون قد افرغ في جوفه عشرات الكؤوس . فذهب كروا مسنيل واعدا بالرجوع في المساء . وفي الساعة الثامنة مساء كان كروا مسنيل او فادينار جالسا على مائدة من موائد العم لا غريف ومعه افراد العصابة . الاستاذ . ومنيو . وليماند . وزوجها لوشون يقرعون ويحتسون الكاس تلو الاخر . وبعد ان انتهيا سال كروا مسنيل الاستاذ ورفيقه ميغو عما كان يفعلانه اليوم صباحا في بيت مدام روندلش فصاح الاستاذ

— كيف رايتنا

— كنت مارا في عربتي فرايتكما تخرجان من ذلك البيت

فقال الاستاذ

— اذا فاعلم . ياصديقي ما دمت رايتنا ان لي في ذلك البيت حبيبة اهواها . قضى عليها سوء الحظ ان تكون خادمة . ولكن هذا لا يقلل من قيمتها في نظري وهي تدعى ماريا ولحبيبتي هذه صديقة تخدم هي الاخرى عائلة تسكن جناحا في نفس البيت ، وجدتها متعطشة الى الحب . فقدمت لها صديقي ميغو . وكنا عندما رايتنا خارجين بحكم الضرورة من ذراعي معبودتينا

فقال مغيو بحماسة

— حقا انهما من اسخى الفتيات فقد نقدانا لاول زيارة مبلغا كبيرا من المال . فاشتريت بحصتي ثيابا يمكنني مقابلة رئيس الجمهورية بها

فضحك فادينار ملء فيه على رغم اضطرابه وقال

— يظهر انهما بربحان كثيرا ما دامتا تدفعان لكما مبالغ كهذه

فقال الاستاذ

— ان مخدومة محبوبتي امرأة رقيقة القلب . وهي تمديد المساعدة الى كل من يلتجيء اليها . ولهذا فقد اجرت غرفة في بيتها لعاشقين تمنعهما ظروفهما الخاصة من الاجتماع علنا . ووظيفة حبيبتي هي ان تهيأ الغرفة . او المذبح للعاشقين . وان تعيد اليها النظام متى انتهت الذبيحة . وان تسهر حتى لا يزعج العاشقين غيور . او زوج . وهكذا ففي كل مرة ياتيان ينفح العاشق ماريا ٢٠ فرنكا

فقال ميغو

— واحيانا يعطيها الثري الامير كي قطعة ذهبية . فعاود فادينار شكوله لذكر هذا الاسم وقال

— ما دام هذا الثري الامير كي يهب الخادمة ٢٠ فرنك فماذا يعطي الخليلة

فضحك منيو عاليا وقال

ماذا يعطي حبيبته ؟ انه يعطيها رزم اوراق الالف

— اهي جميلة الى هذه الدرجة ..

فاجابه الاستاذ

— الحق انها اجمل نساء باريس . فقد رايتها وبهرني جمالها . وهي متزوجة . ولها قصر وعربة فخمة وخدم وحشم . ولكن يظهر ان دراهم الزوج لا تكفي لنفقاتها ولهذا فهي تستعين بما تاخذه من المثري الذي هو الاوسترالي . لا كما قال مغيو الانكليزي . وقد وجدت ماريا يوما بطاقته فعلمنا منها انه يدعى وليام طومشون

فسال فادينار وقد جف حلقه

— والمرأة .. هل تعرف ماذا تدعى ..

— طبعا انها تدعى نادين الا تعرفها ..

— لا ... لا اعرفها

عندئذ صرخت ليماند

— الهي ماذا جرى لك ياسيدي فادينار اراك قد اصفررت اصفرارا هائلا

— لا شيء .. انه توعك بسيط . اشعر به احيانا .. ومتى خرجت الى الهواء الطلق يزول حالا ...

واسرع فادينار بالخروج وفي الشارع وقف يتامل . لقد ظهرت خيانة نادين كالشمس في رابعة النهار . فما العمل ؟ هل يذهب اليها ويشبعها ضربا ولكما ؟ لا يبعد اذا فعل هذا ان تطرده من بيتها

«يتبع»

ستون الف شتله مثمرة

(اصول للتركيب) من اللوز والتفاح والمشمش طول الواحدة متر او اكثر جاهزة لتقدم لمن يطلب من المزارعين

مشاتل وهبه اخوان في بيسان

الالف شتلة من المشمش واللوز بسعر ٧ جنيه
المائة شتلة من التفاح « ١ جنيه

عندنا اشتال مركبة من احسن انواع التفاح والمشمش والخوخ والدراق وغيرها

الاشتال الحرشية السرو والكينا يوكالبتوس والعنبر (غيلان)

تباع باسعار رخيصة في

مشاتل وهبه اخوان في بيسان

صابون الشكعة

مشهور بانه خال من كل غش وطاهر اطلبوه من ادارة جريدة الكرمل — حيفا تلفون نومرو ٦٨١ صندوق البريد ٣٣٥

صابون الحاج نمر نابلسي



اجود وانقى انواع الصابون في العالم

— اوتيلات شهيرة —

اوتيل فكتوريا الجديده — حيفا

فندق الجزيره — يافا

اوتيل ماجستيك القدس

اوتيل فلسطين — نابلس

لوكندة فكتوريا عمان

زين دارك ببلاط معمل

فضل الله عجلاني

من امتن واجود انواع بلاط = حيفا تلفون ٣٤٥